العدد ٣٩

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع موقتاً

بدل الاشتراك السنوي:
٥٠ غرشاً مصرياً في الداخل
٩٢ شلنات في الخارج
لاعضاء النقابات الفنية
خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً

الاعلانات: اجرة السطر
٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لاترد الرسائل لاربابها نشرت أم لم تنشر
عنوان الادارة
في
القدس

אתחאד אלעמאל

התאחדות הפועלים

القدس ٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٢٦ — ١٧ ربيع الاول ١٣٤٥ — ١٦ تشري ٥٦٨٧

עתון לענייני הפועלים

ايها العامل !.

ان لجريدتك واجبا عليك فلا تتاخر عن تأديته !!.

خواطر الاسبوع

العرب واليهود المرضى:

لو أدرك الذين يتمنون الصحافة المسئولية التي يلقونها على عاتقهم منذ أخذوا يسبرون اقلامهم على صفحات القرطاس ولو علم اولئك الذين يجلسون وراء مكاتبهم لعصر أدمغتهم بان هفوة من قلمهم قد تسعد او تشقي الناس، ولوفهم المتصحفون بان الصحافة عرش لايتسنمه الا من امتاز عن أقرانه بطهارة الوجدان وصحة الحواس، ولو علم المتطفلون على موائد الصحافة بانها سيف ذو حدين قد يغمد في افئدتهم قبل ان يصيب سائر الناس، لما ارتفعت اصواتهم بالبكاء وبالنحيب وبالصراخ والاستصراخ وعقد المؤتمرات وكثرة المناقشات والمفاوضات والمحاورات وندب سوء الحظ والبكاء على الماضي حين رفعت دائرة البريد بدل نقل الصحف في الداخلية، ولماقاموا يلطمون وجوههم، ويقرعون صدورهم، ويبكتون ضمائرهم، حين صرح السكرتير العام بان الغاية من رفع اجرة البريد انما هي قتل الصحف الساقطة التي لا تفتأ تهجم على كل ذي منزلة ومقام. ولا يفتر يوسوس في صدور اصحابها الوسواس الخناس !..

لقد ابدينا راينا هذا نفسه حين طبل بعض الصحفيين بمؤتمر قلنا عنه لاول وهلة بانه عقيم، فلم يسمع صوتنا آنئذ، لان ضجيجهم وعويلهم قد طبقا كبد السما ولكننا اليوم نأتيهم بمثال محسوس لا يختلف فيه اثنان، ليكون عظة للمعتبرين وعبرة لقوم يعقلون.

انتشرت الامراض في أواخر هذا الصيف، فامتلأت المستشفيات بالمرضى على اختلاف عناصرهم. ولقد اتفق ان امرأة اصيبت بمرض طفلها فلم تجد له مكاناً في المستشفيات، فقامت احد الصحف وطبقت السما على الغبراء زاعمة ان اليهود قد زاحموا العرب حتى في مستشفياتهم، قررته وبنت عليه النتائج، كأنه حقيقة راهنة !..

على ان محرر تلك الجريدة قد نسي نداء الوجدان الذي لم يفتر عن ردعه الى السبيل السوي الذي يتطلب من الصحافي سلوكه، فأغمض عينيه الباطل عن رؤية الحق، فلم يعد من خوضه هذا العجاج الا مرفوقاً بعبارات الهزء والسخرية، ثم بالاحتقار والاشمئزاز.

قل لي بربك ايها الصحافي، اي متى دخل مريض يهودي مستشفى وطني — وليس للوطنيين مستشفيات ولاعيادات — ومتى سمع عن وجود يهودي في مستشفى الحكومة الا في ظروف جنائية واستثنائية، ومتى سمع ان الحكومة قد أمدت المستشفيات والعيادات الاسرائيلية بالاعانات المالية او الطبية ؟..

فاذا اضطررت الى التسليم بذلك، وليس في وسعك المكابرة في المحسوس: قلنا لك أن اقصد أية عيادة طبية لليهود في كل مكان وناحية في فلسطين: ثم ادخل المستشفيات الاسرائيلية في كل مدينة في البلاد، فلا بد من انك تجد فيها عدداً معيناً من العرب، ومعظمهم يعالج ويتناول الادوية مجاناً لوجه الله الكريم.

فاذا لم تتكلف مؤونة التعب والذهاب بنفسك، فاليك الارقام الناطقة على صحة ما نقوله، بعدد العرب الذين عولجوا في عيادات ومستشفيات جمعية «هداسا» الطبية الاسرائيلية في فلسطين عام ١٩٢٥ واليك البيان :—

في مستشفيات القدس وحيفا وصفد	٢٣٥
في عيادات القدس وتل ابيب وحيفا وصفد وطبريا وبيسان	١٧٦٠٠٧
في عيادات المستعمرات اليهودية	٢٢٦٣١
في الخليل	٣٦١٦٦
مجموع العرب الذين عولجوا في مستشفيات هداسا اليهودية :—	٤٢٦٨٠٤

وقد ورد في مذكرة الادارة الصهيونية التي قدمتها الى عصبة الامم. بان عدد العرب الذين عولجوا في عياداتها القروية عام ١٩٢٥ كان ٧١٧٩ شخصاً، عدا الاعانات الطبية التي امدتها المهاجري سودية في المنطقة الشمالية بصورة دائمة.

وعدا عن هذا وذاك، فان لصندوق المرضى التابع لنقابة العمال العامة خمسين عيادة طبية في لندن يعالج فيها القرويون بوجه الاجمال

وفضلاً عن من تقدم ذكرهم

ورد في بيان ادارة مستشفى «مسغاب لـ... اليهودي في القدس، بان عدد العرب ا... عولجوا فيه هذا العام بلغ ٢١٥ تناولوا ...

٥٠٠٠ علاج مجاناً. اما في قسم امراض العيون فكان عدد الذين عولجوا ٣٠٥ أنفس

... بعد هذا يزعم المتشدقون بان ... ب حتى في المستشفيات ... الصحافيون في وطنكم ... ل وفي ضمائركم ايضاً ... رن بعظم المسئولية التي ... موها على عاتقكم، وانتم تعقلون !.

برقيات يومية

«عاصفة مدمرة»

لندن. هبت عاصفة شديدة في شبه جزيرة فلوريدا هبوباً هائلا لم يعهد لها مثيل فكانت الابنية تنهار وتقع على بعضها بعضاً فيحدث لانهدامها دوي لا يقل عنه دوي العاصفة.

وقد تجاوز عدد الابنية المتهدمة في غلبستون الالوف، وقتل تحت انقاضها الوف من الناس بالرغم من ان عشرات الالوف تمكنوا من النجاة

وقد نشأت اضرار جسيمة في ميامي عاصمة اميركا الجنوبية، ولم تعرف الخسائر بعد، ولكنها تبلغ عدة ملايين دولار، فانه لم يسلم بناء واحد في المدينة

وتقدر الصحف الاميركية الخساره بـ ١٥٠ مليون دولار، على ان الحقيقة انها فوق ذلك بكثير.

وقد غرقت جميع السفن والزوارق الراسية في موانيء اميركا الجنوبية، ووردت الانباء بان ٤٠١٣٠ من النساء والاطفال غرقوا في احدى البحيرات في منطقة مورتشان، وظل ٤٠ الفاً بلا مأوى.

(سر يوناني)

اثينا — ثارت ثائرة الصحف اليونانية اثر تصريح الجنرال كنديليوس بان السبب الذي دفعه الى اسقاط بنغالوس استعداد هذا الاخير لاعلان الحرب ضد تركيا.

وقد صرح ايضاً بان بنغالوس سيحاكم امام محكمة عسكرية، لمحاولته حشر اليونان في حروب جديدة داخلية وخارجية.

(حول اغتيال موسوليني)

روما — قبض على ٣٠٠ شخص في حادثة محاولة اغتيال موسوليني.

(اضطرابات في تريستا)

تريستا — حدثت اضطرابات هنا، قتل فيها ٤ وجرح ٤٠ شخص.

(قلاقل في الهند)

لندن — وردت الانباء من الهند تفيد بحدوث اضطرابات جديدة بين الهندود والمسلمين، وقد جرح من المسلمين والبراهمة خلق كثير، وقد اعيد الامن الى نصابه.

(بين فرنسا وايطاليا)

باريس — ان الحوادث الاخيرة التي حدثت في ليفورنو وتريستا ونابولي اهاجت الرأي العام في جميع انحاء فرنسا. وقد رن صدى هذه الحوادث في كورسيكا، حيث أقام الفاشستيون الكورسيكيون مظاهرة سار الجماهير فيها الى القنصلية الايطالية فبلغوها ورفعوا العلم الفرنسوي على ساريتها

وقد استاء الرأي العام في روما لهذا النبأ. واخذت الصحف الايطالية تتساءل على م قدمت الحكومة الايطالية اعتذاراً لفرنسا.

زواج ولي عهد

بروكسل. أذيع رسمياً بان ولي عهد بلجيكا الامير ليوبولد سيتزوج الاميرة استريد بنت شقيقة ملك السويد.

(معاهدة جديدة)

جنيف — عقدت حكومتا بولانيا ويوغوسلافيا معاهدة ودية على قاعدة معاهدة لوكارنو.

غرق باخرة

غرقت الباخرة الانكليزية لويال سيتزن على ١٥ ميلا من جزاير برمود وغرق ملاحوها جميعاً.

بلدوين والمناجم

لندن. اقترح المستر بلدوين ريس الوزارة البريطانية تعيين لجنة تحكيم محلية لايجاد حل لمشكلة المناجم بشرط ان يعود المعدنون الى اعمالهم حالاً.

(مناجم في ايطاليا)

روما — اكتشفت مناجم للحديد والفحم في منطقة كالياري ويمكن ان يستخرج منها ٢٠ مليون طن من الفحم من نوع الترانسيت الانكليزي. اما مناجم الحديد فانها تشغل مساحة ٢٠٠ كيلومتراً مربعاً، تحتوي على ٨٠ مليون طن الحديد من الدرجة الاولى، و٣٠٠ مليون طن من الدرجتين الثانية والثالثة وسيكون ثمن هذه المستخرجات اقل بكثير من مستخرجات انكلترا.

اخبار خارجية

(حول ثورة اسبانيا)

حكمت المحكمة العسكرية في اسبانيا على قائد مدرسة المدفعية بالاعدام لأن الثورة التي نجحت الحكومة في قمعها . الا أن الملك استبدل الاعدام بالاشغال الشاقة المؤبدة وقد حكم على ٣٠ ضابطاً باحكام مختلفة .

❊ ٠ ❊

شجاعة البحارة الانكليز

اخذت الصحف تطري شجاعة البحارة الانكليز الذين تمكنوا من الوقوف امام قوة من الجنود الصينية تفوقهم عشرات الاضعاف وتحرير الخبر ، ان فرقة صغيرة من البحارة الانكليز صعدت الى الباخرة التي استولى عليها الصينيون ، لاطلاق سراح الضباط البريطانيين الذين أسروا في الزوارق الانكليزية بتهمة اغراق مراكب مشحونة بمواد غذائية فدارت معركة بين البحارة الانكليز والصينيين على ظهر الباخرة اطلقت فيها المدافع الصينية على البحارة ، فلم يقتل منهم سوى ٧ بحارة

وبعد ان اطلق سراح الضباط ونزلوا من الباخرة برافقهم البحرة ، صوبت الباخرة البريطانية فوهات مدافعها الى الباخرة الصينية فامطرتها بالقنابل المتفجرة على بعد ٥ أذرع من فوهة المدفع ، فامتلأ ظهر الباخرة بالقتلى الصينيين وتكدست جثثهم فوق بعض وتدحرجت الجثث العليا الى النهر . ويقدر عدد هؤلاء القتلى بنحو ٢٠٠ ونيفاً

(حركة دينية في مصر)

ألف الدكتور طه حسين في مصر كتاباً في «الشعر العربي الجاهلية» فأهاج الكتاب الرأي العام في مصر ، لما حوا ممن عبارات الكفر والجحود بالخالق وبالانبياء والرسل . وقد طلب احد النواب في مجلس النواب مصادرة الكتاب ومعاقبة المؤلف .

ولقد كتبت الصحف الانكليزية المقالات المسهبة بهذا الشأن ، فقالت ان هذه المسألة تهدد كيان الوزارة المصرية ، لانها أزمة وزارية خطرة .

❊ ٠ ❊

لبنان والارمن

قررت حكومة لبنان تخصيص ٣١٥ الف ليرة سورية ، اعانة لمهاجري الارمن .

العراق والعلم

سترسل حكومة العراق عدداً من الطلبة الى انكلترا لتعلم الحقوق والطب بجامعة لندن ، والعلوم الآلية في برمنهام ، والزراعة في كاليفورنيا .

ابن السعود والدين

تقول جريدة «مانشستر غارديان» بان السلطان ابن السعود اصدر امراً بتوحيد الفرق الاسلامية فيما يتعلق بالتقاليد والسنن الدينية فتفتح ابواب المساجد السنية والشيعية لجميع المسلمين على السواء ، وسيعين أئمة خصوصيون يرسلون من مكة الى جميع انحاء العالم الاسلامي .

ايطاليا والامام يحيى

نشرت «التيمس» خبراً مؤداه ان ايطاليا ارسلت وفداً الى الحديدة توصلا لحمل الهدايا الثمينة الى الامام يحيى . وهي عبارة عن طيارة وسيارة وغير ذلك . وغاية ذلك الوفد الحصول على امتيازات اقتصادية في اليمن

. . . . .

جامعة لفن الزواج

انشأ معهد السيدات في جامعة بوسطن قسماً خاصاً لاعطاء الدروس الخاصة بالسيدات اللواتي يردن الزواج ، بحيث يحق للناجحة منهن ان تلقب بلقب «عروس تحمل الشهادة»

وهذه الدروس تبتدأ بباب «الحب والزواج للمرأة» ثم مايتعل ... ل في المرأة واعتقادها فيه . ثم در ... الشئون المنزلية . منزله الرجل ... المالية ، وغير ذلك

وقد جعل شعار هد ...

الرجل بمجرد حبك له » « ان ا ... والرياحين ليست رمزاً الحب الحقيقي د ... ان اجرة الدار والدقة في الحساب خير ما على المرأة الاهتمام به » «ان رجلاً يعرف كيف يستولى على موارد الرزق ، خير ممن يتقن الرقص» الخ ..

❊ ٠ ❊

حول الثورة الدرزية

روى المقطم بان حمزة الدرويش الذي أوفد من قبل السلطة الفرنسوية لمقابلة سلطان باشا الاطرش ومفاوضته بشأن اطلاق سراح ثلاثة ضباط اسرهم رجاله ، لم يتوفق في مهمته ، لان سلطان باشا رفض بتاتاً .

اما ما أشيع بان حمزة الدرويش ينوي تأليف فرقة من الدروز المتحزبين لفرنسا فليس له نصيب من الصحة .

حفلة الزواج في تركيا

اذاعت الحكومة التركية امراً مستعجلاً بتخصيص غرفتين في كل من الدوائر البلدية لاقامة حفلات الزواج طبقاً للقانون الجديد المقتبس من القانون السويسري المدني . وتستعمل تانك الغرفتان احداهما للكاتب المختص بالقيودات وامامه ٤ مقاعد العروسين والشاهدين

ويقضي ذلك القانون بتبليغ البلدية قبل الزواج بخمسة عشر يوماً لاجراء الاستعدادات اللازمة ، واعلان امر الزواج فاذا لم تقدم معارضة خلال تلك المدة ، يجري عقد الزواج

اما كيفية عقد الزواج ، فان العروسين يتقدمان الى الموظف فيقولان بانهما يريدان انشاء عائلة ، فيجيبهم بما نصه : «ان التحري الذي اجري بناء على طلبكما اظهر بانه لا يوجد مانع من اتحادكما . وعليه فاني اقيد الآن زواجكما باسم القانون»

ثم يوقع الموظف والشهود في سجل خاص

— ٠ —

حديث العمال

(٢)

قصص وهم

ذهبت ذات ليلة الى محلة السكة في القدس ، حيث يوجد الآن عدد كبير من من العمال العرب ، فوجدتهم وقد عقدوا مجلس «المسامرة» واخذوا يتجاذبون اطراف الحديث ، وقد بلغت منهم الحماسة مبلغاً غير عادي . وما هي هنيهة حتى وقف احدهم فجأة فقال : اسمعوا ايها الاخوان ! ان هذا العالم الذي اعطاه الله الى بني الانسان وقال لهم ان سرحوا في مناكبها ، وكلوا من خيراتها ، قد خصنا نحن طبقة العمال بالفقر والاحتياج ، نفترش الثرى ، ونلتحف الاديم ، في بيوت من الطين ، نقضي العمر فيها منبوذين مهملين ، فاذا مات احدنا لم ... بناه واقاربه سوى البؤس والشقاء ... م جنوه ، او جرم ارتكبوه ..

... ان في جميع انحاء العالم يتمتع العمال ... ما يتمتع به سائر الناس . فانهم بعد ... راغ من عملهم ، يستطيعون ان يشموا انفسهم من عناء النهار ، فيروحون ويجيئون متنزهين مع افراد عائلاتهم او اصدقائهم فيستعيضون عما فقدوه من القوى في نهارهم بنشاط يمكنهم من استئناف عملهم في اليوم التالي . وفوق ذلك ، فان العمال هناك يتناولون اجوراً كافية تمكنهم من تهذيب ابنائهم وتربيتهم كسائر الناس ، وليس من الغريب اذا رؤي بين ابناء العمال الكثيرين من المتعلمين الذين اشتهروا بعلومهم وتسنموا اكبر المناصب .

فلماذا لا نسعى نحن ايضاً في ما يعود علينا بالامكان من تهذيب ابنائنا وهم رجال المستقبل ، التهذيب الذي يوقفهم مع سائر عمال العالم في مستوى واحد ؟

تعالوا ايها الاخوان لنبحث في الفرق الكائن بيننا وبين عمال سائر انحاء العالم . ان في جميع المصانع والمعامل الكبيرة والصغيرة مماً وينهم اصحاب العقارات الواسعة هناك أناس جبابرة مستبدون ، يريدون زيادة الاستفادة من العامل باقل ما يمكن من الاجور كما هي الحال مع الافندية والمتنفذين هنا عاماً وقد كانت حالتهم في الحقيقة منذ مئة سنة ليست باحسن منا حالاً اليوم . على انهم ما لبثوا ان اتحدوا وتعاونوا وتضامنوا ، فاستطاعوا بقواتهم المتحدة ان يتخلصوا من تلك الحالة السيئة . فعلينا اذاً ان نعمل عملهم ونقتفي أثرهم ، فنشهر سلاح الاتحاد والتعاون في وجه كل من يستبد فينا ويستهتر بمصالحنا ولا يكون الاتحاد والتعاون الا بالانضمام الى نقابات العمال ، او انشاء نقابات على شاكلتها . تصوروا بانفسكم بان عمال فلسطين قد انضموا جميعاً تحت لواء نقابة واحدة . فاية قوة يمكن ان تقاومهم ، او تقف في وجههم ، او تعبث بمصالحهم ؟.. اننا ننال حينئذ كل ما نطلبه من اصحاب الاعمال دون شك . لانهم لو ترددوا في الامر ، اضربنا عن العمل واوقفنا كل حركة في المصنع ، فيضطر اصحابه الى اجابة مطالبنا ، لان خسارتهم من وراء اضرابنا ، تفوق خسارتنا منه . علينا ان نتعلم كيفية التعاون والتضامن من العمال اليهود الذين قدموا من اوربا ، وتعلمنا منهم يجعلنا ان ننضم اليهم ضمن نقابة واحدة ، وعند ذلك يكون النجاح حليفنا ، والفلاح اليفنا . »

وما كاد الخطيب يفرغ من خطبته هذه حتى كان الحماس قد بلغ مبلغاً عظيماً في نفوس السامعين جميعاً ، فاحتدم وطيس الجدال والمناقشة بينهم . اما انا ، فقد أثر في نفسي كثيراً ، مما حملني ان ابعث به الى جريدة العمال الوحيدة «اتحاد العمال» لكي يطالعه سائر العمال العرب الذين في سائر انحاء فلسطين . فينزعون عنهم ثوب الخنوع والخضوع الذي تجلببت به نفوسهم الاجيال والادوار ، فيعلمون انهم بشر ككل البشر في الوجود وان ضوء الشمس ونسمات النسيم وجمال الطبيعة وخيرات الارض خلقت لهم كما لكل الناس لا فرق بين الفقير والغني والامير والمأمور فيسيرون هم ايضاً في الارض مرحاً فيسرحون في مناكبها ويأكلون من خيراتها ان كانوا يعقلون فيتعاونون ويتساعدون ويتضامنون ويشد أزر بعضهم ضمن نقابة واحدة تذب عن حياضهم وتدافع عن مصالحهم ولا سيما ان ابواب نقابة العمال العامة مفتوحة امامهم . فليدخلوها بسلام آمنين .

م . أحيلئة

مذكرات عبد الكريم

بدأت جريدة «ايكودي باري» في نشر مذكرات عبد الكريم بطل الريف المشهور بعد تسليمه لفرنسا . فآثرنا نقل ما يتعلق باسباب انقلابه على اسبانيا ، وهو كما يلي : —

«لقد كانت عائلتي صديقة لاسبانيا حتى عام ١٩٢١ ، وكانت مخلصة لها وصريحة في صداقتها ، ولما كان لابي من النفوذ الكبير على قبائل الريف ، فقد وضعها تحت امرة المحتلين ، وامرني واخي بالتقرب من الاسبان ومساعدتهم . وقد سافر شقيقي محمد الى مدريد لاتمام علومه في مدرسة المناجم بغية مساعدة الاسبان متى أقدموا على استخراج المواد المكنوزة في جوف ارض بلاده . وبالرغم من ان اخي لم يكن يتقن اللغة الاسبانية ، فقد قبل في قسم الهندسة وعقد صلات المودة مع مدريد التي أثرت في ظروف الاحوال فيما بعد . وكان اثناء وجوده في اسبانيا يبين لاصحاب النفوذ فيها

كيف يجب على الساسة الاسبانيين السلوك في الريف لتعزيز مراكزهم .

اما انا فقد ختمت القرآن في «مدرسة القيروان» في فاس بين سنتي ١٩٠٥ و١٩٠٩ ولما عدت من فاس التقيت بضباط اسبان فلما عرفوني ورأوا باني اتقن لغتهم اقترحوا علي الاشتغال في فرق الجيش في مليلة وططوان ، ولما كانت اواصر الصداقة تربط قبيلتي بمليلا . ذهبت اليها ، فتمكنت في خلال المدة القصيرة التي قضيتها فيها من اكتساب ثقة القواد العسكريين ولا سيما ثقة الجنرال بيرانجا والكولونيل موراليس مدير ادارة المخابرات . ولقد بدأت قدر طاقتي في مساعدة اسبانيا بما لدي من النفوذ ، فارتقيت من درجة ترجمان عادي الى وظيفة كاتم سر الكولونيل الذي كان يستفيد من وقوفي على جغرافية البلاد والسكان ، وكان دائماً يعمل باقتراحاتي المتعلقة بالخطط الاستعمارية . وقد عهدت الي عدة مهام ، فكنت أؤثر فيها على الزعماء بالتسليم

ولقد أثر نفوذي في كثيرين من القواد الريفيين ، فكانوا عوناً للقيادة الاسبانية عام ١٩١٩ بالمحافظة على المناطق التي احتلها الاسبان وكثيراً ما كان يحدث خلاف بين القواد الاسبان في الوسائل التي يجب اتخاذها ، شأن القائد سيلفستر الذي كثيراً ما خالف اوامر القيادة العليا وان يكن خاضعاً لها

وهكذا توالت غلطات القواد عند البعض منهم الذين أدركوا ما على الاسبان عمله ازاء الريفيين . فكان اولئك يولون قواداً لم يعرفوا كيفية معاملة قبيلتنا لانهم كانوا يديرون البلاد كمحتلين فلم يحترموا النساء ولم يراعوا عواطف الشعب .

فأثار عملهم هذا عوامل الحقد في قومي لانهم يحنون علي ايضاً نظراً لوعدهم ابي بمكافأة عند انتهاء الحرب بمقتضى تمهيدي من القيادة العليا بتعييني نائباً للسلطان في ططوان يمتد نفوذي في جميع المنطقة الاسبانية فوطنت النفس على نيل اعلى منصب دون اليه ولما ان عدت عام ١٩٢٠ الى قبيلتي لمساعدة الاسبان جاء رجل اسوأ الحظ فمزق نسيج سياسة الاحتلال السلمي . ذلك الرجل هو الجنرال سلفستر وهو شجاع مقدام . الا انه سريع الغضب وهذا مما يناقض اخلاق الساسة المحنكين وكانت خطته قائمة على قاعدة الاحتلال بقوة السيف . بعد ان اخذ الاحتلال السياسي يعطي ثماره الشهية .

ولقد لمست سلفستر عقارب الغيرة من الجنرال بيرنجة الذي دخل شِشوان مكللاً بالانتصار . وبعد مناقشات كثيرة بينه وبين القيادة العليا عهدت اليه الادارة العسكرية والمدنية في مليلة . وكانت علاقتي به ودية وكنت آتي اليه بزعماء القبائل ووجهائها طائعين . ولقد بينت له في حديث طويل انه مخطيء في خطته الشديدة واننا في غنى عن استعمال القوة مادمنا نستطيع الاحتلال بالوسائل السلمية . ولما ان قرر اعلان الحرب على قسم من قبيلتي عرضت عليه بان آتي اليه بزعيم الثوار على ان

مراسلات

يافا وتل ابيب

(لمراسلنا)

(ضحية العمل)

بينما كان عامل يشتغل في معمل الغازوز، إنفجرت زجاجة في وجهه فاصيب بجروح خطرة ونقل الى المستشفى لاسعافه بالعلاج.

• • •

(في المطبخ العام)

بلغ عدد الذين تناولوا طعام الغذاء في المطبخ العام يومي الخميس والجمعة الماضيين فقط، ٧٠٠ نفس.

(رفت حاكم)

رفتت رئاسة محكمة يافا بشير افندي شرابي حاكم الصلح من وظيفته، ولم تعلم الاسباب بعد.

* * *

(حول إضراب سنجر)

أوفد أحد مفوضي النقابة العامة الموجود في اوربا الى باريس لمقابلة مدير شركة سنجر العام في الشرق، بشأن الاضراب الحالي. وقد اتصل بي ان المستر غراهام مدير الشركة العام في فلسطين دعي الى باريس تلغرافياً لمفاوضته في مسألة هذا الاضراب.

(المعرض الثالث)

ان الاستعداد لافتتاح المعرض الثالث للمنتوجات الوطنية في تل ابيب، قائم على قدم وساق. وينتظر ان يكون عدد العارضين هذه المرة، اكثر منه في الدفعتين السابقتين. هذا وسيفتتح في اواخر هذا الاسبوع. (اليوم)

(جناية فظيعة)

بينما كانت سيارة قادمة من حيفا، وفيها سعيد افندي البيطار، ودرويش افندي الجبري التاجر من دمشق واثنين آخرين، فاجأتهما عصابة من البدو بين بئر عدس والطواحين فاطلقت عليهم العيارات النارية فاصيب الثاني برصاصة وأصيب السائق برصاصة أخرى اضطرته الى الوقوف. فاخذ اللصوص بتفتيش المسافرين وسلبوهم ١٨ ليرة. وقد نقل الجابري الى ملبس لاسعافه بالعلاج ولكنه توفي بعد قليل من وصوله. ثم نقلت جثته الى يافا. وقد خرج بوليس ملبس لتعقب الجناة فتمكن من القبض عليهم وهم خمسة من العربان.

(يأس فانتحار)

اصيبت امرأة بمرض السل، فأشار الاطباء بابعاد طفلتها عنها. فتملكها اليأس وانتهزت فرصة عدم وجود احد في المنزل فانتحرت شنقاً.

(في الشبيبة العاملة)

عقد ليلة الاحد الماضي اجتماع عام لنقابة الشبيبة العاملة لانتخاب مندوبين لمؤتمر الشبيبة العاملة. فانتخب عشرة مندوبين.

اعمال بلدية

أبرمت بلدية تل ابيب اتفاقاً مع شركتنا سوليل بوني ببناء ملجأ وروضة للاطفال وستشرع الشركة في العمل قريباً.

يدفع له ١٠ الآف بتريتا ثمناً للتسليم فما كان منه الا نهض من مكانه مغضباً ونعتني باسم «لص وكذاب» في حين ان الذين تقدموه كانوا يدفعون اكبر من ذلك المبلغ بكثير بغية استمالة الزعماء.

لقد أتهمني باني اقصد من اقتراحي، مقاسمة الزعيم بالمبلغ، فلم أحر جواباً. ولكنه ما فتئ أن لطمني على وجهي فوقعت من شدة اللطمة وسال الدم من وجهي. فنهضت مغضباً أحاول منع نزيف الدم، وقبل خروجي من المكان مسحت يدي الملطخة بالدم باحد اعمدة الغرفة قائلاً:

سوف ترى، ايها الملعون، كم يكلفك دم احمد من ابناء واريغال المراق!..

وما كدت انتهي من كلامي حتى امر بالقبض علي فقادني الجنود الى السجن. وهكذا انصرمت اواصر صداقتي لاسبانيا التي حافظت عليها طويلاً، فتحولت من صديق الى عدو، وانقلبت من نصير الى ثائر بيد الجنرال سلفستر، في لحظة واحدة!...

حيفا

(لمراسلنا)

(قطار اضافي)

يبتدأ في تسيير قطار اضافي يومياً الساعة ٨،١٥ مساء ابتداء من ٢٢ الجاري.

« » « »

(اغلاق المواخير)

أغلقت الحكومة جميع المواخير الموجودة في حيفا، ونفت العاهرات الى مواطنهن في مصر وسوريا.

(ضحية القطار)

دهس القطار القادم من عكاء عربة البترول التابعة لشركة الغاز الاسيوية، فأصيب الحوذي بجروح توفي على اثرها، وتحطمت العربة. اما الحصانان فلم يصبهما سؤ.

(سرقة صندوق المرضى)

سطا اللصوص على ادارة «صندوق المرضى» وتمكنوا من كسر خزينتها الحديدية، ولكنهم وجدوها أفرغ من فؤاد ام موسى.

(ضحية السيارات)

مرت سيارة على غلام وطني امام محطة توليد الكهرباء فقتلته لساعته وقد ألقي القبض على السائق.

(محاكمة صيادين)

أتهم سبعة من الصيادين بصيد السمك بالديناميت بجوار الخضيرة واعتدائهم على احد رجال البوليس حين محاولته توقيفهم عن عملهم. فنظرت المحكمة المركزية في امرهم، ثم حكمت على كل منهم بالسجن ٧ أشهر.

* * *

(حفر المصارف في المدن)

سيحضر قريباً مهندس اختصاصي لحفر المصارف في المدن وقد خصصت بلدية حيفا مبلغ ٢٠٠ ليرة لنفقات الرسوم والخطط التي يضعها المهندس للمدينة.

« » « »

(آثار ثمينة)

بينما كان العمال يشتغلون في ارض شركة «الرأسمال الدائم» عثروا على بقايا آثار قديمة مثل نقود وأوان منزلية واسلحة وغير ذلك، يرجع تاريخها الى عهد ملوك اسرائيل.

اخبار محلية

(الموظفون يتعلمون)

اتصل بنا ان المستر غريعشو مفوض لجنة الاشغال في لجنة الانتدابات انتقد في خلال المناقشات حكومة فلسطين لقصور لجنة الاشغال التي عينتها في حينه، وذكرت في بيانها الذي قدمته بان سن القوانين الاشتراكية في فلسطين «يستلزم الاحتراس» فأجابه المستر سايمس بان «فكرة انشاء هذه اللجنة من اولها كان لتعليم الموظفين انفسهم ذلك لان موظفي حكومة فلسطين هم في الغالب بعيدون عن كل رقي حديث لسن القوانين الاشتراكية. وقد ارادت الحكومة من عملها هذا ان تمكنهم من تعلم هذه المسائل قبل كل شيء.»

فاجابه غريعشو مستغرباً، بان في انكلترا الكثيرين من الموظفين الذين يعرفون هذه المسائل جيداً، فليس ثمت لحكومة فلسطين من حاجة الى اتخاذ موظفيها من المتأخرين في هذا المضمار.

وقد طلب غريعشو ان توضع قاعدة الزامية بتعيين اقصى حد للاجور في جميع اعمال الحكومة، ومنع تشغيل الاولاد فيها.

* * *

(قنبلة بقرب البراق ؟.)

أشيع يوم الجمعة الماضي بعد صدور العدد السابق بان قنبلة انفجرت بقرب البراق، فقلق اهالي القدس جميعاً، واخذوا يتساءلون عن حقيقة الامر.

ولقد اتضح لنا بان اربعة صبية اشتروا كمية من تراب الزئبق لصنع مفرقعات بمناسبة موسم «مولد النبي» فوقعت من بين ايديهم وانفجرت فكانت النتيجة ان بتر يدي الغلام الذي حمل الزئبق قطعاً على الأثر، وهو يدعى داود شكري النشاشيبي، واصيب ايضاً بجروح اخرى. وجرح الثلاثة الباقون، وهم سليم بن عبد الجواد، وياسين بن عمر القزاز، وفايز بن محي الدين غنيم بجروح مختلفة. فنقلوا الى مستشفى الحكومة لاسعافهم بالعلاج.

* * *

(منع الحجاب)

روت جريدة «هآرص» نبأ حدوث خلاف بين اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى في امر الكتابة على الآلة الكاتبة. فان الاصلاحيين يطلبون توظيف فتاة للقيام بوظيفة الكتابة، والمحافظون يذهبون الى ان ذلك مما يخالف السنن الاسلامية الحنيفة. ولا زال هذا الخلاف على اشده. على اننا نقول بان المحافظين اولى بالاتباع، لان الشرع يقضي بالحجاب، والشذوذ عنه في المجلس الاسلامي الاعلى بجوار ثالث الحرمين مما يثير عواطف المسلمين في جميع اقطار العالم على المجلس، وعلى كل حال فسوف نرى من منهما الفائز..

* * *

«استقالة عضو البلدية»

اتصل بنا ان الخواجه حبيب بشارة العضو المعين في بلدية القدس من قبل الحاكم مكان الخواجه أليفنا المتهم بالاختلاس في الجمرك، قدم استقالته لان الطائفة الكاثوليكية تعارض في تعيينه في البلدية لاسباب خاصة بها.

الآثار في نابلس

التي البروفسور سلين مدير

الحفريات في جهات نابلس، محاضرة عن الآثار التي عثر عليها حتى الآن، فقال ان مرويات التوراة تثبت وجود الآثار التي وجدت مؤخراً. فقد رجد بابان عظيمان وعدة ابراج وغرف متسعة يتصدرها مرسح قائم على ٩ أعمدة، بنيت في القرن ١٨ قبل المسيح.

ووجد وراء المرسح هيكل للالهة «بعل بريت» وهو بناء مربع الشكل قائم على ٦ أعمدة وفيه تابو للآلهة المذكورة.

وللبناء ٤ طبقات. العليا سامرية على ما يظن، والثالثة يهودية وكانت قصراً للملك يربعام، والثانية كنعانية والثالثة الهيكل المذكور.

وبجوار ذلك البناء ٣ أبنية اصغر منه، يظن انها هياكل لآلهة اخرى اقل منها شأناً.

وقد اكتشفت ايضاً مدينتي «شخيم» (وليس شكيم كما ورد في الترجمة العربية للتوراة) العليا والسفلى. وقد عثر في الاخيرة على اشياء مهمة جداً. منها محرابان للبخور، وقطع ذهبية، مومياء الالهة عشتاروت، وخنافس من الحجارة وأوان من الطين والنحاس والفخار وكؤوس من الرخام، الخ..

قدوم نائب

يقدم في آخر الشهر القادم السر واجوود: مندوب العمال في مجلس النواب البريطاني وقرينته الى فلسطين، وهو من اكابر انصار العمال الفلسطينيين في البرلمان.

سرقة

سطا اللصوص ليلة السبت الماضي على منزل وراء دار المستر ستورص، فسرقوا اشياء كثيرة ومصوغات تقدر قيمتها ب ١٥٠ ليرة، والبحث جار عنهم.

هربرت صموئيل وفلسطين

الجنسية الفلسطينية ــ العرب واليهود ــ الوطن القومي.

اجاب السر هربرت صموئيل على اسئلة وجهت اليه حين وجوده في مونيخ قال: ــ

(الجنسية الفلسطينية)

انه لم يخطر ببال الحكومة البريطانية قط ان حق هذه الجنسية يمنح لليهود الذين في خارج حدود فلسطين. ان الصلة التي بين يهود فلسطين والخارج روحية فقط، ولكنها لن تكون سياسية البتة.

(بين العرب واليهود)

ثم تكلم السر هربرت صموئيل عن العلائق بين العرب واليهود في فلسطين، فقال ان العرب لم تكن لهم ثقة باليهود أثر تصريح بلفور، لانهم خشوا من ان يزاحمهم هؤلاء في فلسطين. الا ان الادارة الصهيونية والحكومة البريطانية أفهما العرب بانهم مخطئون في هذا الاعتقاد. ان غاية اليهود الرئيسية هي ان يعيشوا بسلام مع العرب وتحسين حالة الاهلين العرب الاقتصادية والروحية. ولقد أدرك العرب الآن بانه لم يحتل عليهم احد، وان اراضيهم لم تسلب منهم بل الامر بالعكس، فانه أثر مهاجرة اليهود قد ارتفعت اسعار اراضيهم، وهم الذين يربحون من قدوم اليهود. وهذا مادعا الى عدم حدوث اضطرابات منذ عام ١٩٢١. على ان مسألة العنصرية في فلسطين تحل نهائياً بعد ان يوافق العرب على الاشتراك في الادارة الفلسطينية. اما العرب فانهم يمتازون بانشقاقهم على بعضهم بعضاً. ولهذا كثر بينهم النزاع في فلسطين وفي الخارج حيث يوجد كثير من الاحزاب، وكل منها يقضي على الآخر. ولذلك فلا يصح القول بان هناك كتلة عربية واحدة تقف تجاه يهود فلسطين.

(الوطن القومي)

وفوق ما تقدم، فان خمس حكومات بريطانية قد صادقت على سياسة الوطن القومي منذ عام ١٩١٩. وتلك الحكومات تعبر عن الرأي العام البريطاني باجمعه مادامت تلك الحكومات تعضدها الاحزاب الانكليزية الثلاثة. وكذلك ايضاً اميركا وفرنسا وايطاليا، ثم عصبة الامم ايضاً، قد اجمعت على سياسة الوطن القومي اليهودي في فلسطين. ان كل ذلك قد أثر على السكان العرب، لانهم أدركوا استحالة تغيير تصريح بلفور، واخذوا يطمئنون الى الحالة الراهنة. (انتهى)